

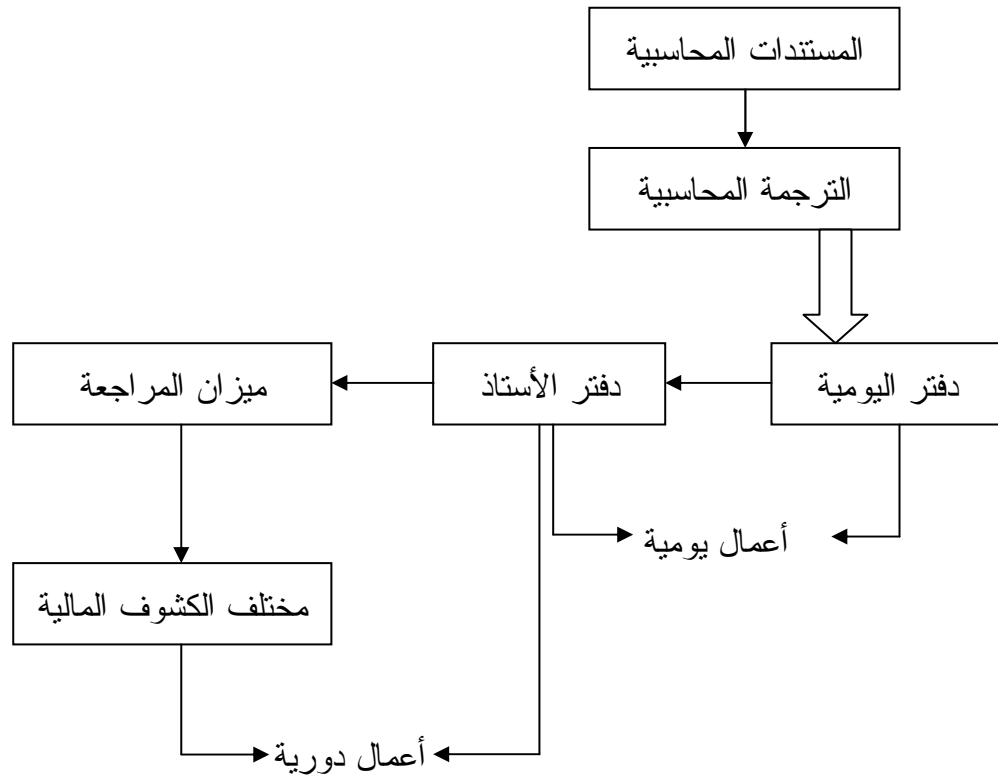
5- التنظيم المحاسبي:

المحاسبة المالية تسجل وترتب كل المعطيات الضرورية في إطار تحقيق أهدافها حيث تستخدم هذه المعطيات عند الحاجة وتقدم المعلومات المالية التاريخية للغير ولمسؤولي المؤسسة وذلك في إطار احترام المعايير المحاسبة والقيود القانونية.

5-1 - مراحل الدورة المحاسبية:

تمر الدورة المحاسبية داخل الكيان أو المؤسسة من خلال عدة مراحل تبدأ انطلاقاً من المستندات المحاسبية وتنتهي بمختلف الكشوف المالية كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (01) : الدورة المحاسبية



5-2 - المستندات المحاسبية "les pièces comptables":

هي وثائق الثبوتية المبررة لكل عملية تسجيل كما نصت عليه المادة 18 من القانون 11/07 "يستند كل تسجيل محاسبي على وثيقة ثبوتية مؤرخة ومثبتة على ورقة أو أي دعامة تضمن المصادقية والحفظ وإمكانية إعادة محتواها على الأوراق".

تنقسم الوثائق المحاسبية على نوعين:

أ- **المستندات الداخلية:** هي المستندات التي تعد داخل المؤسسة أو الكيان مثل فواتير البيع، كشف الصندوق، كشف أجور العمال، الشيكات، أوامر الدفع...إلخ.

ب- **المستندات الخارجية:** هي المستندات التي تتحصل عليها المؤسسة أو الكيان من الخارج ممن يتعاملون معها مثل فواتير الشراء، كشوفات الحسابات البنكية، إشعارات البنوك والمصالح البلدية... إلخ.

5-3 - الدفاتر المحاسبية les livres comptable:

5-3-1 - دفتر اليومية " livre journal ":

هي دفتر إجباري نصت عليه المادة 20 من القانون 11/07 تسجل فيه كل العمليات المحاسبية بحسب تاريخ حدوثها يوماً بيوم بهدف المحافظة على البيانات في صورتها الأصلية وتسهيل عملية البحث عنها وتقديمها عند الحاجة كدليل إثبات.

يسمى هذا الدفتر دفتر اليومية العام يخضع لقيود شكلية الهدف منها المحافظة على البيانات المسجلة وعدم القدرة على تحريفها فيما بعد وهي:

- صفحات هذا الدفتر مرقمة ترقيماً مسبقاً مختومة من طرف قاضي محكمة مقر المؤسسة.
- يمنع منعاً باتاً الشطب أو المحو أو الكتابة بقلم الرصاص أو الإضافات الهامشية أو الجانبية أو نزع ورقة أو ترك فراغ.
- عند ارتكاب أي خطأ يصح بطرق التصحيح المسموح بها.
- أ- **البيانات التي يتضمنها دفتر اليومية:**

- تاريخ العملية.
- رقم و اسم الحسابات المدينة و الحسابات الدائنة.
- المبالغ المدينة و الدائنة.
- شرح موجز للعملية كالإشارة إلى رقم المستند المحاسبي.

ونلخص هذه البيانات على دفتر اليومية كما يلي:

المبالغ الدائنة	المبالغ المدينة	الحساب الدائن	الحساب المدين	ر.ح.م	ر.ح.د
		التاريخ			
		شرح العملية			

ب- كيفية التسجيل في دفتر اليومية:

- يعتمد التسجيل في دفتر اليومية على مبدأ القيد المزدوج. ويوجد نوعين من القيود:
- **القيد البسيط:** هو القيد الذي يوجد فيه حسابين فقط أحدهما مدين و الآخر دائن.

المبلغ	المدين	التاريخ	ر.ح.م	ر.ح.د
		من -/ اسم الحساب المدين		
		إلى -/ اسم الحساب الدائن		

- **القيد المركب:** هو القيد الذي يتكون من أكثر من حسابين، حساب أو أكثر يكون مدين وحساب أو أكثر يكون دائن كما يلي:

		التاريخ			
	المبلغ المدين	من مذكورين	/حـ	ر.ح.م	
	المبلغ المدين		/حـ	ر.ح.م	
				.	
		إلى مذكورين		.	
المبلغ الدائن			/حـ	ر.ح.د	
المبلغ الدائن			/حـ	ر.ح.د	
				.	
				.	

5-3-2- دفتر الأستاذ: le grand livre:

هو مجموع الحسابات المفتوحة بالمؤسسة أو الكيان، يغذى كل حساب بالمعلومات انطلاقاً من ما هو مسجل بدفتر اليومية، وبالتالي دفتر الأستاذ يجمع المعلومات المسجلة حسب التسلسل التاريخي لحدوثها في دفتر اليومية حسب طبيعتها داخل مختلف الحسابات.

يتضمن كل حساب داخل دفتر الأستاذ المعلومات التالية:

- تاريخ العملية.
- المبالغ المدينة والدائنة.
- رقم و اسم الحساب المقابل للحساب المعني.
- رقم الصفحة المسجلة بها العملية المعنية في دفتر اليومية.
- شرح العملية.

ويمكن أن نلخص هذه المعلومات في الشكل التالي:

رقم الحساب، اسم الحساب						
التاريخ	رقم الحساب المقابل	اسم الحساب المقابل	رقم الصفحة	الشرح	مدين	دائن

ويمكن اختصاره في شكل الحرف T

مدين رقم الحساب، اسم الحساب دائن

5-3-3 - ميزان المراجعة: "la balance"

هو عبارة عن جدول يجمع جميع حسابات دفتر الأستاذ مرتبة حسب مخطط حسابات النظام المحاسبي المالي.

كل حساب ينقل من دفتر الأستاذ إلى ميزان المراجعة بالمعلومات التالية:

- رقم الحساب.
- اسم الحساب بالضبط.
- مجموع المبالغ المدينة.
- مجموع المبالغ الدائنة.

يمكن يأخذ ميزان المراجعة الشكل التالي:

رقم الحساب	اسم الحساب	المجاميع		الأرصدة	
		دائن	مدين	دائن	مدين

يعتبر ميزان المراجعة أداة لمراقبة صحة التسجيلات المحاسبية في دفتر الأستاذ لذلك يجب أن تتوفر المساواة التالية:

- مجموع المجاميع المدينة يساوي مجموع المجاميع الدائنة.
- مجموع الأرصدة المدينة يساوي مجموع الأرصدة الدائنة.
- مجموع المجاميع المدينة و الدائنة في ميزان المراجعة يساوي إلى مجموع المجاميع المدينة و الدائنة في دفتر اليومية.

توفر المساواة السابقة لا يعني عدم وجود أخطاء في المحاسبة، حيث هذه المساواة تؤكد فقط احترام مبدأ القيد المزدوج في التسجيلات المحاسبية أم التسجيلات الخاطئة لا يمكن كشفها إلا بالرجوع للمستندات المحاسبية التي تبررها.

يعتبر ميزان المراجعة أيضا وسيلة لتوضيح محتكات المؤسسة (ميزانية المؤسسة) وذلك بالنظر للمجموعات من 01 إلى 05 ونشاط المؤسسة وذلك بالنظر للمجموعتين السادسة والسابعة.

نصت المادة 20 من القانون رقم 11/07 أن الدفاتر المحاسبية والمستندات المحاسبية يجب الاحتفاظ بها لمدة عشر سنوات ابتداء من تاريخ قفل كل سنة مالية محاسبية.

5-3-4- مثال تطبيقي:

ممتلكات المؤسسة "م" التجارية في N/01/01 تاريخ تأسيسها يتضمن العناصر التالية:

- سيولة في البنك 330 000 دج.
- تجهيزات مكتب 400 000 دج.
- أثاث 620 000 دج.
- قروض بنكية 500 000 دج.
- الصندوق 150 000 دج.
- رأسمال 1 000 000 دج.

بعد تسجيل عملية التأسيس قامت المؤسسة "م" بتسجيل العمليات التالية الخاصة بشهر جانفي.

- N/01/03: حيازة جهاز إعلام آلي محمول ب 300 000 دج على الحساب.
- N/01/04: سددت بشيك بنكي مصاريف الإشهار بـ 41 000 دج.
- N/01/07: سحب مبلغ 30 000 دج من البنك لتمويل الصندوق.
- N/01/08: شراء بضاعة على الحساب بمبلغ 200 000 دج.
- N/01/10: بيع البضاعة المشتراة ب 730 000 دج : 250 000 دج نقداً، 480 000 دج بشيك بنكي.

- N/01/11: شراء بضاعة على الحساب من عدة موردين بمبلغ 300 000 دج.
- N/01/13: تسديد إيجارات بشيك بمبلغ 180 000 دج.
- N/01/17: شراء تموين مكتبي (تموينات أخرى) على الحساب بـ 30 000 دج.
- N/01/20: بيع كل البضاعة على الحساب بمبلغ 700 000 دج.
- N/01/25: التسديد لعدة موردين بشيك بمبلغ 200 000 دج.
- N/01/30: تسديد أجور العمال بشيك بمبلغ 180 000 دج.

المطلوب: إعداد :

- 1- الميزانية في N/01/01، 2- دفتر اليومية، 3- دفتر الأستاذ، 4- ميزان المراجعة، 5- الميزانية الختامية في N/12/31. فيما يلي أرقام وأسماء الحسابات.

اسم الحساب	رج	اسم الحساب	رج	اسم الحساب	رج
الصندوق	53	مشتريات تموينات أخرى	382	رأس المال	101
الإيجارات	613	موردوا المخزونات والخدمات	401	القروض من المؤسسات المالية	164
مصاريف الإشهار والنشر والعلاقات العامة	623	موردو التثبيات	404	تجهيزات المكتب وتجهيزات الاعلام الألي	2183
أجور المستخدمين	631	العملاء	411	أثاث	2184
مبيعات البضاعة	700	البنك	512	مشتريات بضاعة مخزنة	380

• الحل:

1- الميزانية الافتتاحية في N /01/01:

الميزانية في : N /01/01

الخصوم			الأصول		
المبلغ	البيان	ر.ح	المبلغ	البيان	ر.ح
1 000 000	الأموال الخاصة: رأسمال	101		الأصول غير الجارية: التثبيتات:	
1 000 000	مج 1		400 000	ت. مكتب وت إعلام آلي	2183
	الخصوم غير الجارية		620 000	أثاث	2184
500 000	القروض من المؤسسات المالية	164	1 020 000	مج 1	
	مج 2			الأصول الجارية:	
500 000			330 000	البنك	512
			150 000	الصندوق	53
			480 000	مج 2	
1 500 000	المجموع		1 500 000	المجموع	

2- دفتر اليومية:

ر.ح.م	ر.ح.د	ح م / ح د	م.م	د.م
		N/01/01		
		من مذكورين:		
	2183	ح/ ت مكتب و ت إعلام آلي	400 000	
	2184	ح/ أثاث	620 000	
	512	ح/ البنك	330 000	
	53	ح/ الصندوق	150 000	
		إلى مذكورين		
	101	ح/ رأس المال		1 000 000
	164	ح/ القروض من المؤسسات المالية		500 000
		القيد الافتتاحي		
		N/01/03		
	2183	من ح/ ت مكتب و ت إعلام آلي	300 000	
	404	إلى ح/ موردو التثبيتات		300 000
		شراء جهاز إعلام آلي محمول فاتورة رقم:		

41 000	41 000	N/01/04 من حـ/ مصاريف الإشهار والنشر والعلاقات ع إلى حـ/ البنك تسديد مصاريف إشهار فاتورة رقم:	512	623
30 000	30 000	N/01/07 من حـ/ الصندوق إلى حـ/ البنك سحب مبلغ من البنك و إيداعه في الصندوق	512	53
200 000	200 000	N/01/08 من حـ/ مشتريات البضاعة المخزنة إلى حـ/ موردو المخزونات و الخدمات شراء بضاعة على الحساب فاتورة رقم	401	380
730 000	480 000 250 000	N/01/10 من المذكورين حـ/ البنك حـ/ الصندوق إلى حـ/ مبيعات بضاعة بيع البضاعة فاتورة رقم	700	512 53
300 000	300 000	N/01/11 من حـ/ مشتريات البضاعة المخزنة إلى حـ/ موردو المخزونات و الخدمات شراء البضاعة على الحساب فاتورة رقم:	401	380
180 000	180 000	N/01/13 من حـ/ الإيجارات إلى حـ/ البنك تسديد إيجارات وصل إيجار رقم:	512	613
30 000	30 000	N/01/17 من حـ/ مشتريات تموينات أخرى إلى حـ/ موردو المخزونات والخدمات شراء تموينات مكتبية فاتورة رقم:	401	382
700 000	700 000	N/01/20 من حـ/ الزبائن إلى حـ/ مبيعات البضاعة بيع بضاعة على الحساب فاتورة رقم:	700	411

200 000	200 000	N/01/25 من حـ/ موردو المخزونات والخدمات إلى حـ/ البنك التسديد لبعض الموردين بشيك رقم:	512	401
180 000	180 000	N/01/20 من حـ/ أجور المستخدمين من حـ/ البنك تسديد أجور العمال	512	631
4 391 000	4 391 000	المجموع		

3- دفتر الأستاذ:

512 البنك		2184 أثاث		2183 ت.م.ت.إ.آ	
41 000	330 000	620 000 ر.م	620 000	700 000 ر.م	400 000
30 000	480 000				300 000
180 000					
200 000					
180 000					
179 000 ر.م					
810 000	810 000	620 000	620 000	700 000	700 000
164 ق.م.م.م		101 رأس المال		53 الصندوق	
500 000	500 000 ر.د	1 000 000	1 000 000	430 000 ر.م	150 000
			ر.د		30 000
					250 000
500 000	500 000	1 000 000	1 000 000	430 000	430 000
623 م. إ.ش.ه.ر		401 م. الخدمات		404 م. التثبيتات	
41 000 ر.م	41 000	200 000	200 000	300 000	300 000 ر.د
		300 000	330 000 ر.د		
		30 000			
41 000	41 000	530 000	530 000	300 000	300 000
613 م. إ.ش.ه.ر		700 م. بضاعة		380 م. ب.م	
180 000 ر.م	180 000	730 000	1 430 000 ر.د	500 000 ر.م	200 000
		700 000			300 000
180 000	180 000	1 430 000	1 430 000	500 000	500 000

411 العملاء		631 أجور المستخدمين		382 م.ت.أ.	
700 000 ر.م.	700 000	180 000 ر.م.	180 000	30 000 ر.م.	30 000
700 700	700 000	180 000	180 000	30 000	30 000

4- ميزان المراجعة:

الأرصدة		المجاميع		اسم الحساب	ر.ح
دائن	مدين	دائن	مدين		
1 000 000		1 000 000		رأس المال	101
500 000		500 000		القروض من المؤسسات المالية	164
	700 000		700 000	ت مكتب و ت الإعلام الآلي	2183
	620 000		620 000	أثاث	2184
	500 000		500 000	مشتريات بضاعة مخزنة	380
	30 000		30 000	مشتريات تموينات أخرى	382
330 000		530 000	200 000	موردو المخزونات و الخدمات	401
300 000		300 000		موردو التثبيات	404
	700 000		700 000	العملاء	411
	179 000	631 000	810 000	البنك	512
	430 000		430 000	الصندوق	53
	180 000		180 000	الإيجارات	613
	41 000		41 000	مصاريف الإشهار والنشر ع.ع	623
	180 000		180 000	أجور المستخدمين	631
1 430 000		1 430 000		مبيعات البضاعة	700
3 560 000	3 560 000	4 391 000	4 391 000	المجموع	

ملاحظة: رصيد الحساب 380 و 382 من المفروض مساويين للصفر لأن كل البضاعة دخلت المخازن و بيعت ولكن لعدم دراستنا لعملية البيع والشراء لم نرصد الحساب 380 و 382 و كذلك لم نتطرق إلى تكلفة البضاعة المباعة وتكلفة التموينات الأخرى المستهلكة لذلك من المفروض:

الحساب 380 رصيده= الصفر (معدوم)

الحساب 382 رصيده= الصفر (معدوم)

الحساب 600 مشتريات البضاعة المباعة (بضاعة مستهلكة) رصيده مدين 500 000 دج.

الحساب 602 تموينات أخرى مستهلكة رصيده مدين 30 000 دج.

5-الميزانية في N/12/31:

الميزانية في N/12/31:

الخصوم			الأصول		
المبالغ	إ. الحساب	ر.ح	المبالغ	إ. الحساب	ر.ح
1 000 000	<u>الأموال الخاصة:</u> رأسمال	101	700 000	-التثبيات (الأصول غير الجارية): ت مكتب وت. إ.أ	2183
499 000	نتيجة السنة المالية	12	620 000	أثاث	2184
1 499 000	مج 1		1 320 000	مج 1	
500 000	<u>الخصوم غير الجارية:</u> القروض من المؤسسات المالية	16	700 000	الأصول الجارية (الأصول المتداولة) العملاء	411
500 000	مج 2		179 000	البنك	512
330 000	<u>الخصوم الجارية:</u> قروض الاستغلال (مورد المخزونات والخدمات)	401	430 000	الصندوق	53
300 000	قروض أخرى (موردو التثبيات)	404			
630 000	مج 3		1 309 000	مج 2	
2 629 000	المجموع الكلي		2 629 000	المجموع الكلي	